

# استعادة أعمال فوتوغرافيات عالميات يروين تاريا كاملا عبر الكاميرا

«نساء جدد خلف الكاميرا» معرض جديد لصور من أوائل القرن العشرين

أسابيع قليلة تفصلنا عن الاحتفال باليوم العالمي للتصوير الفوتوغرافي، بعد قرنين من اختراع الفنانين والعالمين لويس داجير وجوزيف نيبس آلة التصوير، لتصبح مع مرور السنوات السبيل الأكثر تأثيراً والأداة الأبرز لكتابة التاريخ وتدوين الحكايات وقصص الشعوب والأفراد، وهو مسار ما كانت لتبلغه الفوتوغرافيا لولا وجود نساء مصورات أعطين الكثير لهذا الفن وأثرن فيه.

نيويورك - تعتبر المرأة عنصراً هاماً ونشطاً في فن التصوير الفوتوغرافي منذ نشأته، ورغم أن دور المرأة مغيب أحياناً عن هذا الفن فإن مصورات كثيرات نجحن في افتكاح مكانة بارزة في هذا الفن. وفي إطار استعادة أهم التجارب الفنية في عالم الفوتوغرافيا لنساء مصورات يقام هذه الأيام معرض في نيويورك بعنوان «نساء جدد خلف الكاميرا».

## نساء جدد

مصورات الفوتوغرافيا من النصف الأول للقرن العشرين هن محور معرض فتح أبوابه في متحف متروبوليتان في نيويورك الذي يسعى لـ «إعادة تقييم» تاريخ التصوير الفوتوغرافي.

## مصورات مؤثرات

ويضم معرض «نساء جدد خلف الكاميرا» نحو 180 صورة ومفردة التقطتها أكثر من 120 مصورة من أكثر من عشرين دولة.

وقال مدير المتحف ماكس هولين «المدى الدولي لهذا المشروع غير مسبوق».

معرض «نساء جدد خلف الكاميرا» يضم نحو 180 صورة ومفردة التقطتها أكثر من 120 مصورة من أكثر من عشرين دولة

وأضاف «رغم أن مفهوم «نساء جدد» غالباً ما يعتبر ظاهرة غربية فإن هذا المعرض يثبت عكس ذلك بجلب صور نساء ما ترقى من مختلف أنحاء العالم ويقدم تاريخاً عالمياً متنوعاً للتصوير الفوتوغرافي». يشير عنوان المعرض إلى المفهوم النسوي لـ «النساء الجدد» الذي ظهر في



## حكايات ترويهما الكاميرات

من التصوير الصحافي إلى تقارير الحرب إلى اللقطات التي توثق تفاصيل الحيات وحكايات الشعوب وتدخل مناطق مجهولة وتخلد لحظات إنسانية غاية في الأهمية بمهارة وحساسية عاليتين، وهو ما تظهره المجموعة المعروضة من أعمال المصورات التي تؤكد أن النساء كن ولازلن نشطات في جميع مجالات التصوير الفوتوغرافي من القرن الثامن عشر وحتى الوقت الحاضر.

وتظهر إحصائيات سابقة بين بريطانيا وأميركا مطلع القرن العشرين أنه كانت هناك أكثر من 7000 امرأة متمهّنات التصوير الفوتوغرافي، حيث شكلت النساء 20 في المئة تقريبا من مهتمّتي التصوير، في وقت كانت تلك المهنة مرتبطة بالرجال بشكل أساسي. وما كان لمجال التصوير الفوتوغرافي أن يكون كما هو عليه اليوم لولا هؤلاء النساء، حيث قامت كل مصورة منهن بطريقتها الخاصة الفريدة

بعد الثورة المكسيكية، وقد اشتهرت بمهارتها العالية في التوثيق وشحن صورها بعناصر مختلفة تجعل منها قصصاً متجسدة، فكان لجل أعمالها الفوتوغرافية دور كبير في الحفاظ على ثقافة المكسيك وتدوين جزء هام من تراثها وتاريخها. كما نجد صوراً أخرى لكل من إيلزا بينج وفلوريستين بيرو كولينز، وغيرهن من المصورات المؤثرات في تاريخ التصوير الفوتوغرافي.

ووثائقية أميركية، اشتهرت بعملها في إدارة أمن المزارع أثناء فترة الكساد الكبير التي عرفتها أميركا مطلع القرن العشرين، وقد لعبت المصورة دوراً كبيراً في إظهار نواتج الكساد الكبير، وكان لها أثر على تطور التصوير الفوتوغرافي الوثائقي بشكل خاص. من الأعمال التي يقدمها المعرض نجد صوراً للمكسيكية لولا الفارين التي تعتبر أول مصورة في المكسيك، وتعتبر شخصية رئيسية ومؤثرة في فترة ما

## مهرجان المسرح الحر في الأردن يخصص فعالياته للمسرحيين الشباب

وعن الجانب التطبيقي النظري بين الفنان أبوسليم أن المهرجان سيشتمل على مؤتمر للإعلان عن تصورات رابطة الإنتاج المسرحي العربي المشترك تحت عنوان «الرؤية والتطلعات» وذلك لتوضيح مخططات الرابطة في المرحلة المقبلة.

العروض المسرحية المشاركة في المهرجان متنوعة الموضوعات والأنماط وستتناقش فيما بينها على 5 جوائز

وأوضح أنه سيشترك في المؤتمر من السعودية الدكتور سامي الجمعان مؤسس الرابطة ورئيسها، ومن مصر الفنان مازن الغريباوي مؤسس مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي ورئيسه ومخرج مسرحية «انتحار معلن» وهو أول إنتاج مشترك للرابطة، وذلك في قاعة فندق مينا تايكي بعمان صباح الاثنين 2 أغسطس المقبل. يذكر أن المهرجان تنظمه جمعية فرقة المسرح الحر التي تأسست قبل 22 عاماً وتمارس عملها بشكل احترافي وتقدم إنتاجات مسرحية سنوية إلى جانب مشروع المهرجان، وتسعى للتنمية المستدامة ومد مشاريعها إلى الأطراف وتقديم إنتاجاتها المسرحية في مختلف مناطق المملكة خصوصاً المناطق النائية خارج المدن الرئيسية.

وطني تضع الأردن في أبهى صورها، ونحن نتفيا ظلال دخولنا المؤمية الثانية، منوهة إلى أن اللجنة العليا المنظمة وإيماناً منها بدور الشباب قامت بتسمية الفنانة الشابة رناد تلجي مديرة للمسار الشبابي. وقالت الفنانة تلجي إن العروض المسرحية الشبابية الأردنية المشاركة في المهرجان متنوعة الموضوعات وهي: «تراثيل ثورة النساء» إخراج ميس الزعبي و«يان» إخراج دعاء العوان و«البنسول» إخراج كامل الشاويش و«العقاب» إخراج عمر سلام و«أديري» إخراج هاني الخالدي و«أحداث» إخراج أنس الهياجنة. وأضافت تلجي أن لجنة المشاهدة وضبط الجودة المكونة من الفنان فراس المصري والفنانة أريغ دبابنة طبقت معايير الجودة الفنية بعيداً عن أي حسابات أو تمييز بين ما هو أكاديمي وهو ومحترف، واختارت عروضها بعناية شديدة وفق هذه الاعتبارات من أجل المحافظة على السوية العالية لمستوى المهرجان ومنح الفرصة لكل مجتهد لتقديم إبداعاته الفنية الخلاقة. من جهته قال المدير التنفيذي للمهرجان الفنان يزن أبوسليم إن العروض المسرحية الأردنية ستتناقش على 5 جوائز وهي ذهبية الفنان ياسر المصري - المسرح الحر لأفضل ممثل، وذهبية المسرح الحر لأفضل ممثلة، وذهبية المسرح الحر لأفضل سينوغرافيا، وذهبية المسرح الحر لأفضل إخراج، وذهبية المسرح الحر لأفضل عرض مسرحي متكامل.

وثلاثة أعضاء من الوطن العربي، وسيعلم عنها في وقت لاحق بالإضافة إلى استضافة العديد من الفنانين والإعلاميين العرب للاطلاع على التجربة المسرحية الشبابية في الأردن وترويجها في الخارج. وعن خلفي الافتتاح والختام أوضح عليان أن الافتتاح سيتضمن عرضاً للفنانة روان روشني وفرقتها، أما حفل الختام فسيتكون لفرقة نايا النسائية والتي ستقدم الترانينات الأردنية بأحلى صورها، لافتاً إلى أن المهرجان سيكرم في دورته الشبابية الفنانين قصر الصفيدي وعبداللطيف شما والكاتب غسان طنش. وقالت رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الفنانة أمل الدباس «للسنة الثانية على التوالي تلقي جائحة كورونا بوقعها على الفعاليات المسرحية في الأردن»، لافتة إلى أن هذا الأمر دعا إدارة المهرجان للارتقاء والتطوير بأدواته الفنية للتعاظم مع هذا الواقع على الحركة المسرحية للخروج بنتيجة من أجل استمرارية المهرجان في هذه الدورة، وهو الذي حقق إنجازات كبيرة على مدار سنتي عمره عبر استقطابه لأهم العروض المسرحية العربية والعالمية خلال السنوات الماضية. وتابعت أنه «من أجل الاستفادة من مخرجات الواقع سعت إدارة المهرجان لتفعيل دورة شبابية محلية للسنة الثانية على التوالي بهدف الاهتمام بالشريحة الشبابية الجديدة المتجددة والتي فرضت حضورها الفني بالتعاظم مع المسرح كوسيلة إبداع وإنقاذ للثقافة الجمالية للجمهور باعتباره حالة تجل

المسابقة وهو باكورة إنتاج رابطة الإنتاج العربي المشترك وهو سعودي - مصري - تونسي مشترك من تأليف الأكاديمي والكاتب الدكتور سامي الجمعان وتمثيل التونسية منى التلمودي ومن إخراج المصري مازن الغريباوي. وبين أن لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان ستكون ذات تجربة فنية مخزومة وستضم عضوين من الأردن

المنظمة، كما ستكون المشاركة ذات طبيعة شبابية محلية لإبراز الإبداعات الشبابية والاهتمام بها ورعايتها وتنمية قدراتها وتشجيعها مع الحالة المسرحية المحلية والعربية. وأوضح عليان أن هناك عرضين كضيفي شرف؛ إذ ستشارك فلسطين بمسرحية «متاهة الشام» للمخرجة رنين عودة خارج المسابقة الرسمية للمهرجان، وآخر مستضاف خارج

عمان - أعلنت إدارة مهرجان المسرح الحر الدولي في الأردن عن أبرز فعاليات وعروض المهرجان في دورته السادسة عشرة والذي سيقام في المركز الثقافي الملكي بعمان في الـ 31 من يوليو الجاري. وبين مسؤول إدارة المحتوى في المسرح الحر الفنان عليان في تصريح له أن هذه الدورة ستكون جاهياً باشتراطات دخول نسبة 50 في المئة من الجمهور وفق التعليمات



اكتشاف تجارب جديدة